درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها وممارستهم لها

أشرف أكرم الحناوي

قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة – فلسطين

aa.alhennawi@alaqsa.edu.ps

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة امتلاك أعضاء الهيئة الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية، لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، وممارستهم لها. وقد أعدّ الباحث استبانة لقياس درجة امتلاكهم تلك الكفايات، واتبع الباحث المنهج الوصفي. وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية الثلاثة: (الأقصى، وخضوري، والإسلامية)، وبلغ عددهم (388) عضو هيئة أكاديمية، وبعد تنفيذ الدراسة تمّ التوصل إلى أنّ درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية بالجامعات الفلسطينية، لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، جاءت في المجالات الرئيسة الأربعة للمقياس مقبولة، وهي:(80.41%، 71.02%، 69.62%، 84.22%). وفي المقياس بصفة كلية (75.7%)، كما أنّ درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية بالجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، جاءت في المجالات الرئيسة الأربعة ضعيفة جدًا، وهي: (44.7%، 37.78%، 36.27%، 45.2%). وفي المقياس بصفة كلية (40.87%). وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات ذات العلاقة بالنتائج.

الكلمات الدالة: التعلم الإلكتروني، المقررات الإلكترونية، تصميم المقررات الإلكترونية، إدارة المقررات الإلكترونية.

المقدمة

أصبح التطور التقني والتكنولوجي ركيزة أساسية، تحتاج وضع قواعد وضوابط خاصة لها؛ لتسهيل استخدامها بالشكل الأمثل، وبالطريقة التي تسمح بتوظيفها وفقاً لأسس يمكن التنبؤ بمخرجاتها، وخاصة في المجال التعليمي.

لعل جائحة فيروس كوفيد 19 (Covid 19)، وأثارها التي هزت العالم منذ نوفمبر 2019م، في المناحي الاجتماعية والاقتصادية كافة، والأكثر تأثراً بها هو النظام التعليمي الذي يعتمد على اللقاءات الوجاهية بصفتها طريقة لتحقيق أهدافه التربوية المختلفة، وأصبحت تلك اللقاءات وسيلة تسرع انتشار الفيروس بين المتعلمين، وهذا التغير المفاجئ ترك الدول والمجتمعات أمام تحدي حقيقي في تنفيذ العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها بالشكل المطلوب والمرضي، لذا اصبح لزاماً عليها الاعتماد على التعلم الإلكتروني بوصفه طريقة ووسيلة لتحقيق أهداف النظام التربوي.

وقد أثارت التجربة المستخدمة في التعلم الإلكتروني عن بعد، في ظل تبني طريقته منذ جائحة كورونا، الكثير من النقاشات بين فئات المجتمع الواحد، وبين مجتمعات العالم أجمع، بالرغم من اشتداد الجدل الذي أظهره تخبط الرؤى والأفكار، تبين أنّ الآراء حول التعلم الإلكتروني كانت في فئتين اثنتين: الأولى تدفع باتجاه هذا الأسلوب، وهو متمثل في المختصين بمجال التقنيات الحاسوبية، واعتمدوا في آرائهم على الأثار الملموسة لتقنية المعلومات، التي ظهرت في ظل التطور الكبير في التكنولوجيا الرقمية، وهم يؤمنون بأنّ هذا النوع من التعليم، هو أمر حتمي لا يمكن تجاهله، بينما الفئة الثانية، تنصح بضرورة التروي وأخذ الحيطة والحذر من خلال إجراء الأبحاث والدراسات، وتحليل الموارد البيئية، قبل التوجه لاتخاذ قرار حول جدواه.(الجرباوي، 2020)

وبين عبد الهادي (2011)، أنّ الكثير من الباحثين والعاملين في المؤسسات التعليمية، بجانب الكثير من الأجهزة الحكومية في مختلف بلدان العالم، دافعوا في العقد الماضي عن أهمية انتقال الطلبة في التعلم باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وضرورتها، والاعتماد على الأنظمة التعليمية الإلكترونية.

وأكد مهدي (2012)، أنّ التعلم الإلكتروني يعدّ من المستحدثات التكنولوجية، التي مثلت أولوية في عملية التطوير والبحث، نتيجة للتطورات المتلاحقة في شبكة الويب المعتمد عليها، ولمراعاته الفروق الفردية، ولحل مشكلة البعد المكاني ووجود خطورة على المتعلمين من بعض المواد وصعوبة توفرها.

كما بين شهوان (2020)، أنّ مصطلح التعلم الإلكتروني يتم استخدامه بطريقة فضفاضة للدلالة على استخدام الوسائط الحاسوبية المتعددة، بهدف توصيل المعلومات والمواد التعليمية. إنّ التركيز ـ هنا ـ على استخدام لفظ تعلم إلى جانب العملية الإلكترونية، بهدف التدليل على الدور النشط المتفاعل، الذي يقوم به المتعلم في عملية التعلم، فهو يحوي أنماطاً متنوعة تسمح للمعلم والمتعلم باستخدام خيارات متنوعة، كان أبسطها استخدام الحاسوب في تجهيز المحاضرات، وفي الغالب فإنّ نظام التعلم الإلكتروني يصنف في مفهومه ضمن أنواع متعددة، يمكن تحديدها في ثلاث فئات: الأولى استخدام الوسائل التكنولوجية بشكل إضافي في عملية التعليم والتعلم، وهذا المفهوم مطبق الآن بدرجات مختلفة في معظم المؤسسات التعليمية. والثاني يعرف بالتعليم المزيج او المدمج، ويتم من خلال المزاوجة بين التعليم الوجاهي والإلكتروني. أما النوع الأخير فهو اعتماد العملية التعليمية بشكل كامل على الوسائل والوسائط والانظمة الإلكترونية، وهو ما تحاول مؤسسات التعليم حالياً الاستفادة منه قدر الامكان.

وبناء على ما سبق، فإنّ منظومة التعلم الإلكتروني تعدّ منظومة كاملة لمنظومات أصغر أساسية فيه، فقد بين التودري (2004) أنّ منظومة التعلم الإلكتروني تشمل عدداً متكاملاً من المنظومات الفرعية، وهي المتعلم في عملية التعلم الإلكتروني والذي يقوم من أجله النظام الإلكتروني كاملاً، والمعلم في التعلم الإلكتروني، وهو من يقوم بالإشراف وإدارة التعلم الإلكتروني، ويسهم في تفاعل الطلبة، ويعمل على توجيههم نحو التعلم وتحسين الأداء، وهناك المكتبات الرقمية الإلكترونية، وهي عنصر هام في التعليم الجامعي، وهي تسهم في تقديم عدد كبير من المجلات والكتب الإلكترونية الداعمة لعملية التعلم الإلكتروني، والأدوات الإلكترونية التي تشمل البريد الإلكتروني والمؤتمرات الإلكترونية المتزامنة والفصول والمعامل الافتراضية، وهي أدوات داعمة لمنظومة التعلم الإلكتروني، كذلك المحتوى الإلكتروني والذي تقدم المعلومات والمعارف التعليمية المطلوبة والتي من خلالها تتحقق الأهداف التعليمية المنوط بالمتعلمين تحقيقها.

وذكر إستيتية، وسرحان (2007)، أنّ نظام التعلم الإلكتروني يعدّ منظومة تكاملية، مهمتها العمل على إدارة عملية التعلم الإلكتروني وتسهيلها من خلال شبكة الويب، وتتضمن منظومات فرعية، وهي القبول والتسجيل، وتشمل عملية التسجيل في التعلم الإلكتروني، وعملية التسجيل في المساقات الإلكترونية، والمقررات الإلكترونية، وتشمل المحتوى التعليمي الرقمي والذي يعدّ مصدراً مهماً في عملية التعلم، وتتم إضافته بطريقة سهلة ومرنة لا تتطلب لغات برمجية معينة، والاختبارات التعليمية الإلكترونية حيث تتنوع هذه الاختبارات بين أسئلة الاختيار من متعدد، والخطأ والصواب، والأسئلة المقالية المقننة، والأنشطة

والواجبات المصاحبة له، ومعرفة درجة تعلم الطلبة من خلال المتابعة، وعمليات الإشراف والتحكم بأدوات التعلم المتزامنة وغير المتزامنة، والاختبارات الإلكترونية وإدارتها.

هذا وتعدّ المقررات الإلكترونية حديث الساعة هذه الأيام خصوصاً بعد انتشار جائحة كورونا، التي تداولتها الوزارات والمؤسسات التعليمية بشكل مكثف، نتيجة للانتقال المفاجئ إلى الاعتماد عليها.

وقد عرّف الصعيدي (2009) المقررات الإلكترونية بأنها "جميع ما يتم نشره عبر شبكة الويب، ويقوم الطلبة بالتفاعل معه فيما بينهم وبين المعلم، من خلال أدوات التفاعل المتنوعة ووسائله".

وعرفها إسماعيل (2009) Ismail بأنها " مقرر قائم على التكاملية بين المادة الدراسية وتكنولوجيا التعلم الإلكتروني، سواء في تصميمه وإنشائه، وتطبيقه، وتقويمه، وفيه يدرس الطالب المحتوى بشكل رقمي وبطريقة متفاعلة مع المعلم، في الوقت والمكان المناسبين له.

وقسم الصعيدي (2009) المقررات الإلكترونية إلى شكلين أساسين هما: مقررات تعليمية إلكترونية معتمدة على شبكة الويب، وهي مقررات تم تصميمها وتجهيزها للعمل على الترابط بين المتعلم وزملائه والمعلم من خلال وسائل إلكترونية، ومقررات تعليمية إلكترونية لا تعتمد على شبكة الويب، وهي مقررات تعليمية تقدم من خلال الأقراص المدمجة، حيث يتم تصميمها وفقاً لميول المتعلمين، وقدراتهم.

ويعدّ التصميم التعليمي من العمليات الرئيسية لتكنولوجيا التعليم، ويعدّ مدخلاً منظومياً لتخطيط مواد تعليمية فاعلة، وإنتاجها، وإدارتها. وأشار خميس (2003) إلى أنّ التصميم التعليمي هو مجموعة من الخطوات والإجراءات المنهجية المنظمة التي يتم من خلالها تطبيق المعرفة العلمية في مجال التعليم، وذلك لتحديد الشروط والمواصفات الكاملة للنظام التعليمي بما يتضمنه من مصادر وبرامج ووسائط تعليمية، ومقررات.

ويعدّ تصميم المقررات الإلكترونية من الموضوعات الهامة، والذي يستند إلى نظريات التعلم التي تعمل على وصف ما تعلمه الأفراد من خلال مجموعة من المحددات، منها السلوك والتفكير والعاطفة والبيئة، والتي تهدف إلى محاولة لفهم كيفية حدوث عملية التعلم، والمتضمنة المهارات والمعارف والمهام والأنشطة وتنظيم المعلومات ومخرجاتها.

وبين مهدي (2018) المبادئ الأساسية التي يستند إليها في عملية التصميم التعليمي الإلكتروني هي كما يلي:

- مبدأ الاعتماد على الوسائط المتعددة، فيجب أن تكون المقررات الإلكترونية معتمدة ومدعومة بالوسائط المتعددة، سواء أكانت صوراً أم رسوماً ثابتة أم متحركة أم فيديوهات واقعية، ويجب ربطها بشكل تكاملي فيما بينها؛ لخلق فرص حقيقية للتعلم.
- مبدأ التجاور، وهو استكمال لتكامل الوسائط المتعددة في تقديمها للأشكال المختلفة، فيكون الاهتمام بتجاور الكلمات المطبوعة بالقرب من الرسوم المطابقة لها، ومزامنة الكلمات المنطوقة مع الرسوم المعروضة، ويقصد به مبدأ ملازمة السرد الصوتي مع الرسومات المتحركة والفيديوهات، فيقدمان في لحظة واحدة.
- مبدأ تقديم الكلمات، فيتم تقديم الكلمات المنطوقة بدلاً من الكلمات المكتوبة مع الرسوم المتحركة والفيديوهات، ما يسهل تعلم المتعلمين، والبعد عن تعقيد المادة التعليمية.
- مبدأ عدم الإسراف، ويعني عدم الزيادة في عناصر التعلم على شاشة المحتوى التعليمي، بمعنى عدم الحاجة لتقديم كلام مطبوع على الشاشة إذا كان هناك رسم ومعه صوت.
- مبدأ التماسك، ويعني تجنب إضافة أي عنصر رسومي أو صوري أو كتابي، لا يدعم تحقيق الهدف التعليمي.
- مبدأ التخصيص، ويعني استخدام أسلوب المحادثة والمدرب الافتراضي، فيعتمد هذا المبدأ على إشراك المتعلم من خلال تقديم مدرب افتراضي يتمتع بصفات تربوية قد تزيد من فرص التعلم، المعرفة له بأسلوب المخاطبة.
- مبدأ التقسيم، ويعني تجزئة المعلومات إلى أجزاء بسيطة يسهل نقلها وتوصيلها للمتعلم، ويعني ذلك تقديم المحتوي في شرائح منفصلة، لكنها مترابطة، تسمح للمتعلم بالانتقال من جزء لأخر، حسب سرعة المتعلم وقدرته على إدراك المعلومات وفهمها.
- مبدأ التدريب القبلي، ويعتمد على تدريب المتعلم وتزويده بالمفاهيم والخصائص قبل التعلم الفعلي، ليكمل مبدأ التدريب القبلي مبدأ التقسيم المتعلق بالمحتوى الإلكتروني.
- مبدأ التنقل، ويعني وعي المتعلم بحالات التعيير في مكان الشاشات وبيئة التعلم الإلكترونية؛ بمعنى انتقال المتعلم من مكان لآخر بعد فهمه وتكوينه للمعرفة المناسبة لاحتياجاته ومتطلبات الدرس.
- مبدأ الاستقبال والاسترجاع، وفيه يتم تمكين المتعلم من استقبال المعرفة وإدراكها بما يسهل من نقلها إلى الذاكرة العاملة، وهذا يتطلب وضع المعلومات الهامة وسط الشاشة إلى جانب تمييزها لزيادة تركيز المتعلم.

- مبدأ الدافع والحافز، فيتمثل جانباً مهماً في التعلم الإلكتروني، ويعتمد على التفاعلات مع البنية الرئيسية في التعلم الإلكتروني، مثل المنتديات والدونات وغرف، الحوار وبذلك تعدّ الدافعية مؤشراً هاماً في التعلم الإلكتروني.

ويرى الباحث أنّ مجموعة المبادئ السابقة تعدّ ركيزة أساسية لجعل المقرر التعليمي الإلكتروني أكثر تفاعلية، ويمكن من خلالها ضبط البيئة التعليمية الإلكترونية، وإتاحة الفرصة للمتعلم للقيام بدوره في عملية التعلم بكفاءة عالية، وتحقيق المهمات المطلوبة منه، وكذلك تعين المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها.

وتتكون بنية المقررات الإلكترونية من عناصر أساسية وهي: صفحة المقرر الرئيسية، وتشكل جزءاً مهماً بوصف أنّ المتعلم يمكنه الإبحار من خلالها لبقية المقرر التعليمي، وتشمل روابط وأزراراً تسمح بتصفحه. وكذلك المحتوى التعليمي الرقمي، الذي يعدّ من العناصر المهمة والأساسية التي تتشكل منها بيئة التعلم الإلكتروني، ونتيجة لعدم القدرة على تصميم المحتوى بشكل موحد، مراعاة لاختلافات المتعلمين التعليمية وتباين الخبرة السابقة لديهم، أصبحت هناك رغبة ملحة لجعل المحتوى التعليمي متكيفاً مع اهتمام المتعلمين وحاجاتهم، وبين محمد خميس أنّ المحتوى التعليمي هو ملك عملية التعلم الإلكتروني، وذلك نتيجة لكونه من أكثر نواحي عملية التعلم الإلكترونية أهمية، فكلما صمم المحتوى التعليمي بشكل جيد، كان نتاج التعلم أكثر فعالية وكفاءة، ومن هذا المنطلق اهتم الباحثون والقائمون على عملية التصميم التعليمي بالمحتوى التعليمي وتطويره وطرق عرضه في منظومة التعلم الإلكتروني، ويعرّف المحتوى التعليمي الإلكتروني بأنه " جميع المصادر التعليمية الإلكترونية، والتي أعدت وصيغت وأنتجت ونشرت بهدف ممارسة المتعلم لمهارات البحث والوصول للمعلومات إلكترونياً بطرق إبداعية، في بيئات التعلم الرقمية الإلكترونية، تحقيقاً للتعلم إلكترونياً، واكتساب التغيرات المرغوبة على السلوك التعليمي"(المباريدي، 2019)

وللمحتوى التعليمي الرقمي مجموعة من الخصائص المميزة، منها تضمنه مجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة التفاعلية والداعمة لعملية التعلم، كما يتصف بوجود مجموعة من الروابط الخارجية التي تساعد على إثراء عملية التعلم، كما أنه سهل التطوير والتحديث، ويساعد عامل الراحة في المكان والزمان على مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين الطلبة، وكذلك إمكانية تكييفه وتخصيصه حسب إمكانات المتعلم(شيمي، 2013)، حيث تتضمن المقررات التعليمية الإلكترونية عناصر التعلم التي تأخذ أشكالاً متعددة ومختلفة، ولكنها تتفق في مكوناتها الداخلية وهي: المقدمة والمحتوى والاختبار والتلخيص إلى جانب توظيف أدوات التفاعل والتشارك وأدوات البحث والتعقب ومصادر المعلومات الخارجية؛ لضمان حدوث التعلم الفاعل.

ويشكل تصميم المقرر التعليمي إلكترونياً عنصراً هاماً في عملية تطوير التعلم وتلبية المتطلبات الأساسية وتوقع نتاجات التعلم لدى الطلبة، فكما عرفه قطامي وآخرون (2008)، بأنه طريقة علمية تكنولوجية لأسس التعليم والتعلم، من خلال تحديد أفضل الطرق والأساليب لتحقيق الأهداف المرجوة"، بينما ترى أحمد (2010) بأنّ التصميم التعليمي يهدف لتوظيف التكنولوجيا في عملية التعليم، وهو خطوات إجرائية تساعد على إدخال التكنولوجيا في عملية التعلم بشكل منهجي.

ويسعى التصميم التعليمي لتحقيق أهداف واضحة كما بينها، الحيلة (2003) وهي: صياغة الأهداف التعليمية العامة والخاصة، وتحديد استراتيجيات التعلم، وجسر العلاقة بين المبادئ النظرية والتطبيق العملي، واستخدام الوسائط والوسائل التعليمية بشكل مثالي، والاعتماد على جهد المتعلم الذاتي، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة للمتعلمين، وتطبيق أسلوب النظم بوصفه فكراً يتناول المدخلات التعليمية وما يحدث بينها من تفاعلات.

وبالانتقال إلى كفايات تصميم المقررات الرقمية، فقد بين عقل (2014) أنّ لتصميم المقرر التعليمي الرقمي مجموعة من الكفايات والمعايير وهي:

- ✓ وضوح الأهداف التعليمية، فيجب أن يشمل المحتوى على أهداف واضحة ومناسبة لطبيعة التعلم، وأن تصاغ هذه الأهداف بشكل سليم، وأن تتناسب مع خصائص المتعلمين، وأن تعرض بشكل متسلسل ومتفاعل، وأن تصف الأهداف نتاجات التعلم وليس أنشطته.
- ✓ جودة المحتوى التعليمي، فيتم عرضه بطريقة تتناسب مع خصائص المتعلمين، واشتماله على معلومات صحيحة وحديثة، وأن يعرض بطريقة واضحة في الخط وحجمه.
- ✓ التغذية الراجعة والتقويم، فيجب أن يعرض عنصر التعلم معلومات مناسبة حول مدى تقدم المتعلم، وتوافق التغذية الراجعة مع وسائط متعددة، واحتواء التعلم على تغذية راجعة مناسبة للأهداف، وأن يحتوي على أساليب تقويم مختلفة للأهداف التعليمية.
- ✓ الدافعية، فيجب تصميم المقررات بطريقة مثيرة ومحفزة للمتعلم، واحتواء المقرر على أنواع متنوعة من المحاكاة.
- ✓ الوسائط التعليمية، وفيها يجب أن يتوافر في المقرر عناصر بصرية ومكتوبة مرتبطة بالأهداف التعليمية، ويتوافر عنصر التحكم فيها.

- ✓ سهولة الاستخدام والتفاعل، فيجب أن يتوافر في المقرر الإلكتروني سهولة الاستخدام والتحكم، ومناسبة المقرر لذوي الاحتياجات الخاصة، وأن تتسم أزراه بالسهولة والتفاعلية والوضوح.
- ✓ الدليل الإرشادي للمعلم والمتعلم، فيحتوي المقرر للمتعلم على معلومات حول كيفية تعلمه ونظام التشغيل ومتطلباته، وتوضيح لدلالات الرموز والأشكال، ويحتوي للمعلم معلومات حول كيفية تعديل النصوص والصور والتقويم.
- ✓ قابلية استخدامه، فيسمح للمقرر بالعمل في بيئات مختلفة من دون تغيير في شكله وخطوطه وألوانه.
- ✓ البيانات الفوقية، وفيها يتم عرض معلومات عن حجم المقرر وبيئات العمل المناسبة له، وطرق نشره ومصممه، والأسس التربوية لتصميمه.

كما عرضت قدحه (2018) في دراستها مجموعة من كفايات تصميم المقرر الإلكتروني وهي:

- ✓ النظرة العامة للمقرر الإلكتروني، وشملت ضرورة وجود توصيف للمقرر، وتعريف بمدرس المقرر، وإرشادات للتعامل مع المقرر، وجدول زمني للانتهاء من دراسة المقرر، ومراعاة المقرر لأساليب تعلم الطلبة، وجمالية المقرر في تصميم صفحاته، ووجود طريقة مناسبة في عرض المعلومات المتضمنة فيه.
- ✓ تقديم الدعم والمساندة، فيجب أن يتوافر في المقرر معلومات عن البرنامج التعليمي والطلبة فيه، وتوفير المساعدة الكافية من خلال تقديم الإرشادات والتعليمات بشكل متنوع، وأدوات للتواصل مع مدرس المساق.
- ✓ اشتمال المقرر على أهداف واضحة ومحددة، فتقدم الأهداف في بداية التعلم، وتكون مصاغة بشكل واضح وقابلة للقياس ومركزة على نتائج التعلم وليس عملية التعليم ذاتها.
- ✓ بناء المحتوى التعليمي، فيكون مرتبطاً بالأهداف التعليمية ودقيقاً علمياً ولغوياً، وحديث المعلومات، ومزوداً بمصادر تعلم متنوعة، ومراعياً لخبرات الطلبة وفروقهم الفردية، ويربط بين المعلومات الحالية بالمعلومات السابقة لدى الطلبة.
- ✓ اشتمال المقرر على وسائط تعليمية متعددة، مثل النصوص والصور والفيديوهات التعليمية والعروض التقديمية، فتكون واضحة وملائمة للمقرر التعليمي.
- ✓ اشتمال المقرر على أنشطة تعليمية وأدوات تقويم مناسبة، ترتبط بالمحتوى ارتباطاً وثيقاً، وتقيس نتاجات التعلم بشكل واضح.

بعد سرد الباحث لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية حسب ما أوردها الأدب التربوي، خلص إلى قائمة من الكفايات والمعايير التي يجب أن تتضمنها المقررات الإلكترونية وهي:

– المجال التربوي والفلسفي، وشمل على: كفايات تحديد الأهداف التعليمية، وتحديد المحتوى التعليمي، وتحديد حاجات المتعلمين، وتحديد مصادر التعلم الخاصة بالمحتوى التعليمي، وتحديد أساليب التقويم والتغذية الراجعة، وتحديد استراتيجيات التعلم، وتحديد المصداقية والمعيارية المرجعية.

– المجال الفني والتكنولوجي للمقرر التعليمي، واشتمل على: طرق عرض المحتوى وتقديمه، وتصميم العناصر الأساسية لواجهة المقرر التعليمي، وتصميم الوسائط التعلمية المتعددة، وتصميم أدوات التصفح والروابط، وتصميم التفاعلية والتحكم.

مجال إدارة المقرر التعليمي الإلكتروني، واشتمل على: توفير المساعدة والدعم التقني للمقرر التعليمي، وحماية المقرر التعليمي الإلكتروني.

مجال تقويم المحتوى التعليمي واشتمل على: الاختبارات الإلكترونية (الطويلة والقصيرة)، والأنشطة والواجبات الإلكترونية.

الدراسات السابقة المتعلقة بكفايات تصميم المقررات الإلكترونية:

يشير الباحث إلى وجود عدد من الدراسات التي تناولت كفايات تصميم المقررات ومعاييرها، وهي كما يلي:

دراسة Mahdi & El-Hinawi (2015) والتي هدفت إلى الكشف عن أبعاد التعلم الإلكتروني وموضوعاته التي يجب أن يستند إليها في تحديد كفايات التعلم الإلكتروني، التي يجب أن يمتلكها الطالب المتعلم بكلية التربية، ومن ثم الكشف عن فاعلية برامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة الأقصى، في تنميتها لدى طلبتها، وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى الآتي: يتناول محتوى المقررات الدراسية ببرامج إعداد المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى أقل من 75 % من أبعاد التعلم الإلكتروني وموضوعاته، كما لا يزيد الدرجة العامة لكفايات التعلم الإلكتروني لدى أفراد عينة الدراسة عن حد الكفاية على مقياس كفايات التعلم الإلكتروني الكلي وهو (75%) من الدرجة الكلية للمقياس.

ودراسة قدحه (2019) والتي هدفت إلى تصميم مقرر إلكتروني مقترح للإدارة الصفية وفقاً لنظام التعليم عن بعد لطلبة كلية التربية في جامعة الحديدة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها: رفع كفاءة المشرفين التربويين في مجال الإدارة الصفية.

ودراسة عبد العاطي (2008) والتي هدفت إلى تحديد المعايير العلمية والفنية والتربوية ودرجة توافرها في المنتديات الإلكترونية، وأوصى الباحث بضرورة تطبيق تلك المعايير.

ودراسة أبي سويرح (2009) والتي هدفت إلى تصميم مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم ونشره في ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني؛ لتنمية الجوانب المعرفية والإدارية لدى معلمي التكنولوجيا، وأوصت دراسته بمراعاة معايير جودة التعلم الإلكتروني والاهتمام بتصميم المقررات عبر شبكة الويب.

ودراسة الصعيدي (2009) والتي هدفت إلى تقويم جودة المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت في ضوء معايير جامعة الملك عبد العزيز في السعودية، وأوصت الدراسة بمراعاة جودة التصميم التعليمي عند بناء المقررات الإلكترونية.

ودراسة الفقي (2009) وهدفت إلى معرفة أثر منظومة إلكترونية مقترحة في التدريب على مهارات تصميم البيئات التفاعلية التعليمية.

ودراسة أبي خطوه (2010) والتي هدفت إلى اشتقاق مبادئ التصميم للمقررات الإلكترونية من نظريات التعلم، وأوصت بتطبيق التصميم الذي توصلت إليه.

ودراسة عثمان (2012) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية القائمة على الإنترنت لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة القاهرة في مصر.

ودراسة أبي شاويش (2013) وهدفت إلى بناء برنامج مقترح قائم على التصميم التعليمي لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وخلصت دراسته إلى تطبيق ذلك البرنامج المقترح.

ودراسة محمد (2013) وهدفت الدراسة إلى إكساب مهارات التصميم التعليمي والدفاعية لدى طلبة تكنولوجيا التعليم، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعلم من خلال شبكة الويب في تنمية مهارات التصميم لدى الطلبة.

ودراسة فرجون (2008) وهدفت إلى إعداد مقرر تعليمي إلكتروني لطلبة تكنولوجيا التعليم من خلال نموذج ويدس، وتوصلت الدراسة إلى تحديد أهم الكفايات اللازمة لتصميم المقررات التعلمية الإلكترونية.

ودراسة ردسفيك (Radosevic,2010) وهدفت إلى تصميم نظام تعليمي متمركز على الويب لتعليمهم البرمجة الموحدة، وبينت في نتائجها أنّ الطلبة لم يرغبوا في دراسة البرمجة لصعوبة فهمها، واستطاعوا فهمها من خلال البيئة الإلكترونية التي تمّ تصميمها.

ودراسة مولني وجتشيرز (Moloney & Gutierrez,2006) وهدفت إلى معرفة أفضل الطرق لتوظيف أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة رتسومكان، نظام مودل لإدارة المقررات الإلكترونية، ومن أهم نتائج الدراسة الإشارة إلى تعزيز استخدام نظام إدارة المقررات الإلكترونية مودل في الجامعات.

ودراسة جراف ولست (Graf & List, 2005) وهدفت إلى تقويم مجموعة من برامج إدارة المقررات الإلكترونية (مفتوحة المصدر)، وفي نتائج الدراسة حصل نظام مودل على أعلى نسبة في تطابق معايير إدارة المقررات الإلكترونية.

ودراسة سونج وآخرين (Song, et al,2004) وهدفت إلى معرفة نقاط القوة والضعف في أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المتعلمين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أثر معايير جودة المقررات والمرونة في استخدام الوسائط الإلكترونية، وإدارة الوقت ساعدهم على أداء واجباتهم ومهاهم بسهولة كبيرة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها وممارستهم لها؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية؟
- ✓ ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات إدارة المقررات الإلكترونية؟
- ✓ ما درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية؟
- ✓ ما درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات إدارة المقررات الإلكترونية؟

- ✓ هل تختلف درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية باختلاف الجامعة؟
- ✓ هل تختلف درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات إدارة المقررات الإلكترونية باختلاف الجامعة؟
- ✓ هل تختلف درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية باختلاف الجامعة؟
- ✓ هل تختلف درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات إدارة المقررات الإلكترونية باختلاف الجامعة؟
- ✓ هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية ودرجة ممارستهم لتلك الكفايات؟
- ✓ هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، ودرجة ممارستهم لتلك الكفايات؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ✓ الكشف عن درجة امتلاك أعضاء الهيئة الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم وإدارة المقررات الالكترونية؟
- ✓ الكشف عن درجة ممارسة أعضاء الهيئة الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم وإدارة المقررات الالكترونية؟
- ✓ معرفة اختلاف درجة امتلاك أعضاء الهيئة الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم وإدارة المقررات الالكترونية باختلاف الجامعة؟
- ✓ معرفة اختلاف درجة ممارسة أعضاء الهيئة الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم وإدارة المقررات الالكترونية باختلاف الجامعة؟
- ✓ الكشف عن وجود علاقة دالة احصائيًا بين درجة امتلاك أعضاء الهيئة الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم وإدارة المقررات الالكترونية ودرجة ممارستهم لتلك الكفايات؟

أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة في الآتي:

- ✓ قد تكون الدراسة من أوائل الدراسات التي بحثت في كفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية.
- ✓ قد تسهم نتائج الدراسة في معرفة درجة امتلاك كفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها.
- ✓ قد تسهم نتائج الدراسة في معرفة درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية لكفايات تصميم المقرات الإلكترونية وإدارتها.
- ✓ ستعمل الدراسة على تشخيص دقيق لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية.
- ✓ ستقدم الدراسة توصيات يمكن الأخذ بها لرفع جوانب معينة في كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية.

حدود الدراسة:

التزم الباحث في هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- ✓ اقتصرت الدراسة على أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية التالية: جامعة الاقصى – قطاع غزة، وجامعة خضوري – الضفة الغربية، والجامعة الإسلامية– قطاع غزة.
- ✓ تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021/2020م.

مصطلحات الدراسة:

- ✓ أعضاء الهيئة الأكاديمية، ويعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم جميع أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية، ويحملون درجات علمية عليا، وسمح لهم بتدريس طلبة الجامعات.
- ✓ المقررات الإلكترونية، ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها المقررات الذي يتم تقديمها بشكل كامل من خلال شبكة الويب للطلاب الذين لا يحضرون المحاضرات الوجاهية، وتكون محتويات المقررات متوفرة بطريقة متكاملة عن طريق شبكة الويب.

- ✓ كفايات تصميم المقررات الإلكترونية، ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها تلك القدرات والمهارات والمعارف المختلفة التي تُمكّن أعضاء الهيئة الأكاديمية من تصميم المقررات الإلكترونية بكفاءة وفاعلية عند استخدامهم للتعلم الإلكتروني.
- ✓ كفايات إدارة المقررات الإلكترونية، ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها تلك القدرات والمهارات والمعارف المختلفة التي تُمكّن أعضاء الهيئة الأكاديمية من إدارة المقررات الإلكترونية بكفاءة وفاعلية عند استخدامهم للتعلم الإلكتروني.
- ✓ ممارسة كفايات تصميم المقررات الإلكترونية وادارتها، ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها تلك الدرجة التي يتم فيها توظيف الكفايات الخاصة بتصميم المقررات الإلكترونية وادارتها في أثناء التعلم الإلكتروني.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في تنفيذ الدراسة الحالية، فقام باختيار أفراد عينة الدراسة عشوائياً من أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية (الاقصى – خضوري – الإسلامية)، فاتبع الاجراءات الرسمية في التوصل لعينة الدراسة، وتم تجهيز نموذج إلكتروني لتعبئته، وأوكلت مهمة توصيله لأعضاء الهيئة الأكاديمية لإدارة تلك الجامعات.

مجتمع الدراسة:

تكون من جميع أعضاء الهيئات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية (الأقصى – خضوري – الجامعة الإسلامية)، والجدول التالي يوضح أعداد أعضاء الهيئات الأكاديمية:

جدول 1: توزيع مجتمع الدراسة

الجامعة	الاقصى	خضوري	الإسلامية	الإجمالي
العدد	437	230	340	1007

عينة الدراسة:

بلغت (382) عضو هيئة أكاديمية من الجامعات الفلسطينية الموضحة في الجدول (2)، وقد تم الوصول لتلك العينة من خلال تعميم رابط أداة الدراسة إلكترونيًا، بعد أخذ الموافقة الرسمية على التطبيق من الجهات المسؤولة.

جدول 2: تشكيل عينة الدراسة

المتغير	التصنيف	العدد
الجامعة	الاقصى	272
	خضوري	53
	الإسلامية	57
	الإجمالي	382

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي بشكل عام، والدراسات السابقة بشكل خاص، ونتائج المؤتمرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومنها دراسة سيتورات وكوجان (2015) Stewart & Kogan و (2010)Kisicek & Other، وأبي شاويش (2013)، وأبي سويرح (2009) والسيد (2011)، وصمم الباحث أداة الدراسة، فشملت، في صورتها الأولية، (110) فقرات، موزعة على أربعة مجالات، من نوع: اختيار من متعدد. وتتم الإجابة عنها وفقًا للتدريج الخماسي، وقد تم توزيع الدرجات على هذا المقياس كالتالي: (كبيرة جدا (5) درجات – كبيرة (4) درجات– محايد (3 درجات) – قليلة (2) درجة – قليلة جدا (1) درجة)، وفقاً لمقياس ليكرت، وبعد عرض أداة الدراسة على المختصين في هذا المجال كان الآتي:

1. بلغ عدد المجالات النهائية للاستبانة أربعة مجالات وهي:

أولاً: المجال التربوي الفلسفي، وينقسم إلى ستة أقسام رئيسية هي:

أ. تحديد الأهداف التعليمية للمحتوى التعليمي الإلكتروني وصياغتها، وبلغ عدد فقراته خمس فقرات.

ب. تحديد المحتوى التعليمي الإلكتروني وتحليله، وبلغ عدد فقراته أربع فقرات.

ج. تحديد حاجات المتعلمين للمحتوى التعليمي الإلكتروني، وبلغ عدد فقراته خمس فقرات.

د. تحديد مصادر التعلم للمحتوى التعليمي الإلكتروني، وبلغ عدد فقراته أربع فقرات.

هـ. تحديد أساليب التقويم والتغذية المراجعة للمحتوى التعليمي الإلكتروني، وبلغ عدد فقراته سبع فقرات.

و. تحديد استراتيجيات التعلم للمحتوى التعليمي الإلكتروني، وبلغ عدد فقراته أربع فقرات.

ز. تحديد المصداقية والمعيارية المرجعية والموضوعية للمحتوى التعليمي الإلكتروني، وبلغ عدد فقراته خمس فقرات.

ثانياً: المجال الفني والتكنولوجي للمحتوي التعليمي الإلكتروني، وينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

أ. عرض المحتوى التعليمي الإلكتروني، وتقديمه، وبلغ عدد فقراته خمس فقرات.

ب. تصميم العناصر الأساسية لواجهة المحتوى التعليمي الإلكتروني، وبلغ عدد فقراته أربع فقرات.

ج. تصميم الوسائط التعليمية المتعددة، وينقسم إلى:

- معايير النصوص المكتوبة، وبلغ عدد فقراته خمس فقرات.
- معايير الصور الرقمية والرسوم الثابتة (Digital Images and Graphics) وبلغ عدد فقراته ثلاث فقرات.
- معايير الفيديو والرسوم المتحركة التعليمية (Video and educational animation) وبلغ عدد فقراته أربع فقرات.
- معايير الأصوات التعليمية والمؤثرات الصوتية (Learning Sound) وبلغ عدد فقراته ثماني فقرات.
- استخدام الألوان لتصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني، وبلغ عدد فقراته أربع فقرات.
- تصميم أدوات التصفح والروابط، وبلغ عدد فقراته ثماني فقرات.
- التفاعلية والتحكم التعليمي، وبلغ عدد فقراته خمس فقرات.

ثالثاً: مجال إدارة المحتوي التعليمي الإلكتروني، وينقسم إلى قسمين رئيسين هما:

أ. توفير المساعدة والدعم التقني للمحتوي التعليمي الإلكتروني، وبلغ عدد فقراته خمس فقرات.

ب. حماية المحتوي التعليمي الإلكتروني، وبلغ عدد فقراته أربع فقرات.

رابعاً: مجال تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني، وينقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

أ. الاختبارات الإلكترونية الطويلة والقصيرة، وبلغ عدد فقراته ثماني فقرات.

ب. الأنشطة والواجبات الإلكترونية، وبلغ عدد فقراته، ست فقرات.

وبذلك يكون العدد الاجمالي لفقرات الاستبانة هو مائة وثلاث فقرات.

صدق أداة الدراسة وثباتها

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: فقد تمّ احتساب معاملات الارتباط بين المجالات والمقياس بصفة كلية، لكلا البعدين:

أولا: امتلاك كفايات تصميم المقررات الالكترونية، وإدارتها:

جدول 3: امتلاك كفايات تصميم المقررات الالكترونية

المجال	معامل بيرسون	الدلالة
المجال الأول	0.876	0.0005
المجال الثاني	0.94	0.0005
المجال الثالث	0.714	0.0005
المجال الرابع	0.675	0.0005

يتضح من الجدول (3) أنّ جميع قيم الارتباط دالة عند درجة دلالة أقل من 0.01، وبالتالي فإنّ المقياس يتمتع بصدق اتساق عال ومقبول.

ثانيًا: ممارسة كفايات تصميم المقررات الالكترونية وإدارتها:

جدول 4: ممارسة كفايات تصميم المقررات الالكترونية وإدارتها

المجال	معامل بيرسون	الدلالة
المجال الأول	0.768	0.0005
المجال الثاني	0.892	0.0005
المجال الثالث	0.383	0.02
المجال الرابع	0.477	0.002

يتضح من الجدول (4) أنّ جميع قيم الارتباط دالة عند درجة دلالة أقل من 0.05 و0.01، وبالتالي فإنّ المقياس يتمتع بصدق اتساق عال ومقبول.

ثبات الاستبانة: تم استخدام ألفا كرونباخ لاحتساب الثبات للمجالات الأربعة والمقياس بصفة كلية، لكلا البعدين:

أولا: امتلاك كفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها:

جدول 5: امتلاك كفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها

المجال	قيم الثبات
المجال الأول	0.884
المجال الثاني	0.923
المجال الثالث	0.86
المجال الرابع	0.874
المقياس بصفة كلية	0.945

ثانيًا: ممارسة كفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها:

جدول 6: ممارسة كفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها

المجال	قيم الثبات
المجال الأول	0.848
المجال الثاني	0.848
المجال الثالث	0.866
المجال الرابع	0.615
المقياس بصفة كلية	0.87

يتضح من الجدولين (5 – 6) أنّ جميع قيم الثبات جاءت دالة ومقبولة، وبالتالي يمكن القبول بالمقياس.

المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ومعامل كرونباخ ألفا، واختبار التحليل العاملي باستخدام برنامج AMOS.

نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: وينص على: " ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية؟" فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية. والجدول (7) يبين ذلك:

جدول 7: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجة امتلاك كفايات تصميم المقررات الإلكترونية

المجالات الفرعية والمجالات الرئيسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
تحديد الأهداف التعليمية للمحتوى التعليمي الإلكتروني وصياغتها	382	12.10	2.55	80.68%
تحديد المحتوى التعليمي الإلكتروني وتحليله	382	9.57	2.27	79.76%
تحديد حاجات المتعلمين للمحتوى التعليمي الإلكتروني	382	11.46	2.61	76.37%
تحديد مصادر التعلم للمحتوى التعليمي الإلكتروني	382	9.48	2.37	79.04%
تحديد أساليب التقويم والتغذية الراجعة للمحتوى التعليمي الإلكتروني	382	13.69	3.43	76.06%
تحديد استراتيجيات التعلم للمحتوى التعليمي الإلكتروني	382	11.42	2.93	76.16%
تحديد المصداقية والمعيارية المرجعية والموضوعية للمحتوى التعليمي الإلكتروني	382	11.88	2.75	79.20%
كفايات المجال التربوي الفلسفي	382	79.61	15.77	80.41%
عرض المحتوى التعليمي الإلكتروني وتقديمه	382	11.73	3.07	78.22%

تصميم العناصر الأساسية لواجهة المحتوى التعليمي الإلكتروني	382	9.12	2.58	76.03%
تصميم الوسائط التعليمية المتعددة	382	11.20	3.19	74.64%
معايير الصور الرقمية والرسوم الثابتة (Graphics Digital Images and)	382	6.25	1.99	52.12%
معايير الفيديو والرسوم المتحركة التعليمية (educational Video and animation)	382	8.37	2.68	69.74%
معايير الأصوات التعليمية والمؤثرات الصوتية (Sound Learning):	382	16.70	4.89	69.57%
استخدام الألوان لتصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني	382	8.59	2.74	71.58%
تصميم أدوات التصفح والروابط	382	17.25	5.07	71.86%
التفاعلية والتحكم التعليمي	382	10.93	3.28	72.90%
كفايات المجال الفني والتكنولوجي للمحتوي التعليمي الإلكتروني	382	100.14	24.33	71.02%
توفير المساعدة والدعم التقني للمحتوي التعليمي الإلكتروني	382	10.25	3.16	68.32%
حماية المحتوي التعليمي الإلكتروني	382	8.55	2.80	71.25%

إجابة السؤال الثاني: وينص على: " ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات إدارة المقررات الإلكترونية؟" فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية. والجدول (8) يبين ذلك:

جدول 8: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجة امتلاك كفايات تصميم المقررات الإلكترونية

المجالات الفرعية والمجالات الرئيسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
كفايات: مجال إدارة المحتوي التعليمي الإلكتروني	382	18.80	5.46	69.62%
الاختبارات الإلكترونية الطويلة والقصيرة	382	20.08	4.15	83.66%
الأنشطة والواجبات الإلكترونية	382	15.29	3.33	84.96%
كفايات: تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني	382	35.37	7.08	84.22%
الإجمالي للكفايات	382	233.92	45.51	75.70%

يتضح من الجدول (7) والجدول (8) أنّ درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، فجاءت في المجالات الرئيسة الأربعة مقبولة وهي (80.41%، 71.02%، 69.62%، 84.22%) وفي المقياس بصفة كلية (75.7%)، وهي مستويات تعدّ مقبولة، وخاصة أنّ تعامل أعضاء الهيئة التدريسية مع بيئات التعلم الإلكتروني طارئ مع جائحة كورونا، منذ عام ونصف العام تقريبًا، كما أنّ إلزامية انتقال وزارة التعليم العالي المفاجئ من التعليم الوجاهي إلى التعلم الإلكتروني، لم يسعف الجامعات الفلسطينية في وضع خطط لرفع قدرات أعضائها ومهاراتهم في التعامل مع التعلم الإلكتروني وأدواته، كما يتبين من الجدول أعلاه أنّ كفايات تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني،

قد حازت على أعلى درجة، ومن ثم كفايات المجال التربوي الفلسفي، تلاه كفايات المجال الفني والتكنولوجي، وأخيراً كفايات إدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني.

إجابة السؤال الثالث: وينص على: " ما درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية؟" فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية. والجدول (9) يبين ذلك:

جدول 9: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجة ممارسة كفايات تصميم المقررات الإلكترونية:

المجالات الفرعية والمجالات الرئيسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
تحديد الأهداف التعليمية للمحتوى التعليمي الإلكتروني وصياغتها	382	4.57	1.00	45.73%
تحديد المحتوى التعليمي الإلكتروني وتحليله	382	3.54	0.99	59.08%
تحديد حاجات المتعلمين للمحتوى التعليمي الإلكتروني	382	4.29	1.18	42.85%
تحديد مصادر التعلم للمحتوى التعليمي الإلكتروني	382	3.54	0.99	44.24%
تحديد أساليب التقويم والتغذية الراجعة للمحتوى التعليمي الإلكتروني	382	5.03	1.56	41.95%
تحديد استراتيجيات التعلم للمحتوى التعليمي الإلكتروني	382	4.23	1.39	42.33%
تحديد المصداقية والمعيارية المرجعية والموضوعية للمحتوى التعليمي الإلكتروني	382	4.29	1.26	42.91%
ممارسات: المجال التربوي الفلسفي	382	29.50	6.32	44.70%
عرض المحتوى التعليمي الالكتروني وتقديمه	382	4.27	1.37	42.67%
تصميم العناصر الأساسية لواجهة المحتوى التعليمي الإلكتروني	382	3.31	1.28	41.43%
تصميم الوسائط التعليمية المتعددة	382	4.07	1.56	40.68%
معايير الصور الرقمية والرسوم الثابتة (Graphics Digital Images and)	382	2.22	1.11	27.72%
معايير الفيديو والرسوم المتحركة التعليمية (educational animation Video and)	382	2.93	1.42	36.62%
معايير الأصوات التعليمية والمؤثرات الصوتية (Sound Learning)	382	5.75	2.61	35.91%
استخدام الألوان لتصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني	382	3.01	1.48	37.66%
تصميم أدوات التصفح والروابط	382	6.04	2.56	37.76%
التفاعلية والتحكم التعليمي	382	3.91	1.64	39.14%
ممارسات: المجال الفني والتكنولوجي للمحتوى التعليمي الإلكتروني	382	35.51	11.87	37.78%
توفير المساعدة والدعم التقني للمحتوى التعليمي الإلكتروني	382	3.59	1.75	35.94%
حماية المحتوى التعليمي الإلكتروني	382	2.93	1.47	36.68%

إجابة السؤال الرابع: وينص على: " ما درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات إدارة المقررات الإلكترونية؟" فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية. والجدول (10) يبين ذلك:

جدول 10: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجة ممارسة كفايات إدارة المقررات الإلكترونية:

المجالات الفرعية والمجالات الرئيسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
ممارسات: مجال إدارة المحتوي التعليمي الإلكتروني	382	6.53	2.96	36.27%
الاختبارات الإلكترونية الطويلة والقصيرة	382	7.22	1.59	45.12%
الأنشطة والواجبات الإلكترونية	382	5.44	1.30	45.31%
ممارسات: تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني	382	12.66	2.68	45.20%
إجمالي الممارسات	382	84.20	19.72	40.87%

يتضح من الجدول (9) والجدول (10) أنّ درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية بالجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، جاءت في المجالات الرئيسة الأربعة ضعيفة جدًا وهي: (44.7%، 37.78%، 36.27%، 45.2%). وفي المقياس بصفة كلية (40.87%). وهي مستويات غير مقبولة، وتحتاج لتطوير ممارستها والحث عليها، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تدريب أعضاء الهيئة الأكاديمية على تصميم المقررات الإلكترونية، وصعوبة ممارستهم لمعايير التصميم المطلوبة للمقررات الإلكترونية، كما يتبين من الجدول أعلاه أنّ كفايات تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني حازت على أعلى درجة، ومن ثم كفايات المجال التربوي الفلسفي، تلاه كفايات المجال الفني والتكنولوجي، وأخيرا كفايات إدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني. كما نلاحظ أنّ ترتيب تلك المجالات تتوافق مع ترتيب امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية لتلك الكفايات المذكورة في الجدول (10).

إجابة السؤال الخامس: وينص على: " هل تختلف درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية باختلاف الجامعة؟" فاستخدم الباحث اختبار (تحليل التباين الأحادي) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (11) يبين ذلك:

جدول 11: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات امتلاك الهيئة الأكاديمية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية تبعاً لمتغير الجامعة

الكفايات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	Sig.	الدالة	شيفيه
كفايات المجال التربوي الفلسفي:	بين المجموعات	12164.33	2	6082.16	27.93	.000	دالة	جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية
	داخل المجموعات	82532.77	379	217.76				جامعة الأقصى وجامعة خضوري
	الإجمالي	94697.10	381					
كفايات المجال الفني والتكنولوجي للمحتوي التعليمي الإلكتروني:	بين المجموعات	64388.66	2	32194.33	75.76	.000	دالة	جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية
	داخل المجموعات	161057.70	379	424.95				جامعة الأقصى وجامعة خضوري
	الإجمالي	225446.37	381					

إجابة السؤال السادس: وينص على: " هل تختلف درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات إدارة المقررات الإلكترونية باختلاف الجامعة؟" فقد استخدم الباحث اختبار (تحليل التباين الأحادي) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (12) يبين ذلك:

جدول 12: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات امتلاك الهيئة الأكاديمية لكفايات إدارة المقررات الإلكترونية تبعاً لمتغير الجامعة:

الكفايات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	Sig.	الدالة	شيفيه	الكفايات
كفايات: مجال إدارة المحتوي التعليمي الإلكتروني:	بين المجموعات	3067.71	2	1533.86	70.08	.000	دالة	جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية
	داخل المجموعات	8295.77	379	21.89				جامعة الأقصى وجامعة خضوري
	الإجمالي	11363.48	381					
كفايات: تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني:	بين المجموعات	277.75	2	138.88	2.80	.062	غير دالة	
	داخل المجموعات	18799.46	379	49.60				
	الإجمالي	19077.21	381					
الاجمالي للكفايات	بين المجموعات	186234.85	2	93117.42	58.53	.000	دالة	جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية
	داخل المجموعات	602965.63	379	1590.94				جامعة الأقصى وجامعة خضوري
	الإجمالي	789200.48	381					

يتضح من الجدول (11) والجدول (12) أنّ قيم (ف) جاءت غير دالة في المجال الرابع، وجاءت دالة في بقية المجالات، والمقياس بصفة كلية، حيث إنّ قيم الدلالة أصغر من 0.05 وبالتالي نقبل بالفرضيات التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطات امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات المجال التربوي والفلسفي في تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، تعزى لمتغير الجامعة، وبعد استخدام اختبار شيفيه، تبين أنّ الفروق بين جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية وجامعة خضوري ولمصلحة جامعة الأقصى.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطات امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات المجال الفني والتكنولوجي في تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، تعزى لمتغير الجامعة، وبعد استخدام اختبار شيفيه، تبين أنّ الفروق بين جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية وجامعة خضوري ولمصلحة جامعة الأقصى، ويعزو الباحث ذلك لكون جامعة الاقصى قد اعتمدت على نظام المودل، بوصفه نظاماً رسمياً لديها لإدارة التعلم الإلكتروني، وعملت جاهدة على تدريب محاضريها عليه، ولكن لم يكن بالشكل الإلزامي، وقد يكون للنشرات التي ترفقها الجامعة على موقعها الرسمي والتي توضح كيفية التعامل مع المودل وأدواته، إسهامها الواضح في تنمية الكفايات الخاصة بهذا المجال.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطات امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات مجال إدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني في تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، تعزى لمتغير الجامعة. وبعد استخدام اختبار شيفيه، تبين أنّ الفروق بين جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية وجامعة خضوري ولمصلحة جامعة الأقصى، ويوضح الباحث هنا أنّ الأسباب السابقة التي تمّ عرضها بخصوص المجال السابق، هي نفسها التي أسهمت في وجود فروق لمصلحة جامعة الاقصى.

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطات امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني في تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، تعزى لمتغير الجامعة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطات امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها (المقياس بصفة كلية)، تعزى لمتغير الجامعة. وبعد استخدام اختبار شيفيه، تبين أنّ الفروق بين جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية وجامعة خضوري ولمصلحة جامعة الأقصى، ويوضح الباحث هنا أنّ الأسباب السابقة التي تمّ عرضها بخصوص المجال السابق، هي نفسها التي أسهمت في وجود فروق لمصلحة جامعة الأقصى.

إجابة السؤال السابع: وينص على: " هل تختلف درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية باختلاف الجامعة؟" فاستخدم الباحث اختبار (تحليل التباين الأحادي) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (13) يبين ذلك:

جدول 13: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات امتلاك الهيئة الأكاديمية لكفايات إدارة المقررات الإلكترونية وتصميمها تبعا لمتغير الجامعة

الممارسات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	Sig.	الدالة	شيفيه
ممارسات: المجال التربوي الفلسفي:	بين المجموعات	1962.4	2	981.2	28.0	.000	دالة	جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية
	داخل المجموعات	13263.1	379	35.0				جامعة الأقصى وجامعة خضوري
	الإجمالي	15225.5	381					

إجابة السؤال الثامن: وينص على: " هل تختلف درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات إدارة المقررات الإلكترونية باختلاف الجامعة؟" فقد استخدم الباحث اختبار (تحليل التباين الأحادي) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (14) يبين ذلك:

جدول 14: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات امتلاك الهيئة الأكاديمية لكفايات إدارة المقررات الإلكترونية تبعا لمتغير الجامعة

الممارسات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	Sig.	الدالة	شيفيه	الممارسات
ممارسات: مجال إدارة المحتوي التعليمي الإلكتروني:	بين المجموعات	881.0	2	440.5	68.2	.000	دالة	جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية
	داخل المجموعات	2448.2	379	6.5				جامعة الأقصى وجامعة خضوري
	الإجمالي	3329.2	381					
ممارسات: المجال الفني والتكنولوجي للمحتوي التعليمي الإلكتروني:	بين المجموعات	13355.2	2	6677.6	62.8	.000	دالة	جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية
	داخل المجموعات	40302.2	379	106.3				جامعة الأقصى وجامعة خضوري
	الإجمالي	53657.5	381					الجامعة الإسلامية وجامعة خضوري
ممارسات: تقييم المحتوى التعليمي الإلكتروني:	بين المجموعات	100.8	2	50.4	7.3	.001	دالة	جامعة الأقصى وجامعة خضوري
	داخل المجموعات	2631.2	379	6.9				الجامعة الإسلامية وجامعة خضوري
	الإجمالي	2732.1	381					
إجمالي الممارسات	بين المجموعات	38674.4	2	19337.2	66.9	.000	دالة	جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية
	داخل المجموعات	109505.8	379	288.9				جامعة الأقصى وجامعة خضوري
	الإجمالي	148180.3	381					الجامعة الإسلامية وجامعة خضوري

يتضح من الجدول (13) والجدول (14) أنّ قيم (ف) جاءت دالة في جميع المجالات، والمقياس بصفة كلية، حيث إنّ قيم الدلالة أصغر من 0.01 وبالتالي نقبل بالفرضيات التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطات ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات المجال التربوي والفلسفي في تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، تعزى لمتغير الجامعة. وبعد استخدام اختبار شيفيه، تبين أنّ الفروق بين جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية وجامعة خضوري ولمصلحة جامعة الأقصى،

وفي هذا المجال يوضح الباحث أنّ جامعة الاقصى بوصفها جامعة حكومية، تعدّ كلية التربية فيها ركيزة أساسية، ويبلغ عدد أعضائها حوالي (110) أعضاء، ما نسبته 25 % من عدد أعضاء الهيئة الأكاديمية بصفة كلية، فقد ركزت إدارات كلية التربية على استخدام المودل وتدريب أعضائها على تصميم المقررات الإلكترونية، أسهم في جعل الفروق لمصلحة جامعة الأقصى فيه.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطات ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات المجال الفني والتكنولوجي في تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، تعزى لمتغير الجامعة. وبعد استخدام اختبار شيفيه، تبين أنّ الفروق بين جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية وجامعة خضوري ولمصلحة جامعة الأقصى.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطات ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات مجال إدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني في تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، تعزى لمتغير الجامعة. وبعد استخدام اختبار شيفيه، تبين أنّ الفروق بين جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية ولمصلحة جامعة الأقصى. والجامعة الإسلامية وجامعة خضوري ولمصلحة الجامعة الإسلامية.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطات ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني في تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، تعزى لمتغير الجامعة. وبعد استخدام اختبار شيفيه، تبين أنّ الفروق بين جامعة الأقصى وجامعة خضوري ولمصلحة جامعة الأقصى. والجامعة الإسلامية وجامعة خضوري ولمصلحة الجامعة الإسلامية.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطات ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها (المقياس بصفة كلية)، تعزى لمتغير الجامعة. وبعد استخدام اختبار شيفيه، تبين أنّ الفروق بين جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية وجامعة خضوري ولمصلحة جامعة الأقصى، وبين الجامعة الإسلامية وجامعة خضوري ولمصلحة الجامعة الإسلامية.

إجابة السؤال التاسع: وينص على: " هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، ودرجة ممارستهم لتلك الكفايات؟" فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون. والجدول (15) يبين ذلك:

جدول 15: نتائج العلاقة بين امتلاك الكفايات وممارستها

الكفاية		ممارسات: المجال التربوي الفلسفي:
كفايات المجال التربوي الفلسفي:	بيرسون	.710**
	Sig. (2-tailed)	.000
	ن	382
ممارسات: مجال إدارة المحتوي التعليمي الإلكتروني:		
كفايات المجال الفني والتكنولوجي للمحتوي التعليمي الإلكتروني:	بيرسون	.519**
	Sig. (2-tailed)	.000
	ن	382
ممارسات: مجال إدارة المحتوي التعليمي الإلكتروني:		
كفايات: مجال إدارة المحتوي التعليمي الإلكتروني:	بيرسون	.810**
	Sig. (2-tailed)	.000
	ن	382
ممارسات: تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني:		
كفايات: تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني:	بيرسون	.744**
	Sig. (2-tailed)	.000
	ن	382
إجمالي الممارسات		
الإجمالي للكفايات	بيرسون	.762**
	Sig. (2-tailed)	.000
	ن	382

يتضح من الجدول (11) أنّ جميع معاملات الارتباط بيرسون، جاءت دالة إحصائيًا، حيث إنّ درجة الدلالة Sig أقل من 0.01، وعليه نقبل الفرضية التي تنص على: توجد علاقة دالة إحصائيًا عند درجة دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها، في المجالات الأربعة والمقياس بصفة كلية، ودرجة ممارستهم لتلك الكفايات في المجالات الأربعة، والمقياس بصفة كلية.

بمعنى أنّ التحسن في درجة امتلاك كفايات تصميم المقررات الدراسية وإدارتها، يقابله تحسن في درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية لتلك الكفايات.

في ضوء ذلك يوضح الباحث أنّ للتغيير الكبير في طرق الاتصال والتواصل في العملية التعليمية بسبب جائحة فيروس كورونا، أثراً كبيراً في حدوث تغييرات رئيسية في فترة زمنية قصيرة في النظام التعليمي الفلسطيني، وهي الاعتماد على الرقمنة التعليمية، والاعتماد الكبير على الطالب وجعله في محورية العملية التعليمية.

واعتمدت المؤسسات التعليمية المتنوعة على نوع التعليم المعتمد إلكترونياً على الطلبة، وذلك باعتداد التعلم الإلكتروني يحقق فوائد للطلبة من خلال استخدامه أداة إضافية تكميلية للعملية التعليمية الوجاهية، وهذا ما بينته الدراسات السابقة (Suresh, Priya, & Gayathri, 2018; Mahdi & Hammad, 2020)، وقد ساعد في ذلك نتائج الدراسات السابقة التي بينت أنّ الطلبة لديهم مواقف يمكن وصفها بالإيجابية نحو التعلم الإلكتروني، (Burac, Fernandez, Cruz, & Cruz, 2019; Lochner, Wieser, Waldboth, & Mischo-Kelling, 2016)، مع وجود دراسات أظهرت أنّ الطلبة واجهوا بعض المشكلات الفنية، ونظروا إلى معالجة البيانات والمعلومات بطريقة أفضل في المساقات التقليدية الوجاهية، (Alsaaty, Carter, Abrahams, & Alshameri, 2016)، إلى جانب ما سبق بينت دراسات في نتائجها عن فوائد متنوعة للتعلم من خلال الويب وقدرتهم على تحقيق نتائج جيدة في حفظ المعلومات واستيعابها، وتكييف المساقات مع احتياجات الطلبة المعرفية والمهارية،(Babu & Sridevi, 2018)

وما سبق يجعل العملية التعليمية بشكلها الإلكتروني تتطلب معايير وضوابط خاصة تتعلق بالمحتوى التعليمي الإلكتروني، وطريقة عرضه، وكذلك أنشطته وطريقة تنفيذها، وذلك لتجويد العملية التعليمية، وهذا بينته الدراسات، ومنها (الصعيدي، 2009) والتي توصلت لقائمة بمعايير جودة التصميم التعليمي والمؤشرات الخاصة بتصميم المقررات الإلكترونية ودراسة (الصوفي، 2009) والتي أعدت قائمة بمعايير المناقشات الإلكترونية داخل المقررات الإلكترونية، ودراسة (الفقي، 2009) والتي تقصت أثر منظومة إلكترونية للمساعدة في التدريب في تصميم البيئات التعليمية القائمة على الويب ونشرها.

وسار الباحث في الدراسة الحالية على منهج واضح لقياس الكفايات اللازمة لأعضاء الهيئة الأكاديمية، وكذلك مدى ممارستهم لها، في ظل ظروف استثنائية وملحة، تتطلب وجود كفايات تصميم المقررات الإلكترونية وادارتها نتيجة للاعتماد الكبير على التعلم الإلكتروني في تحقيق الأهداف التعليمية للمؤسسة.

وقد ركزت الدراسة الحالية على معرفة درجة الكفايات الخاصة بتصميم المقررات الإلكترونية، وكذلك درجة الممارسة لها، للوقوف على نتائجها بالشكل المطلوب، وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنّ درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية

لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية، تمثل في أعلى نسبه في كفاية الأنشطة والواجبات الإلكترونية، فقد بلغ الوزن النسبي فيه 84.96%، وكذلك تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني، فقد بلغ الوزن النسبي فيه 84.22%، لدى عينة الدراسة، ويستدل من ذلك أنّ الأساليب المتبعة في الجامعات الفلسطينية سواء أكان بالدورات التدريبية أم المتابعة الميدانية، أم النشرات الدورية، قد رفعت الكفايات اللازمة المتعلقة بالأنشطة والواجبات الإلكترونية وأساليب التقويم المختلفة سواء، حيث شكلت الجامعات منذ بداية الجائحة لجان عمل خاصة بالتعلم الإلكتروني، فجامعة الأقصى أعلنت عن تشكيل لجنة خاصة بالتعلم عن بعد أوكل إليها تدريب أعضاء الهيئة الأكاديمية على استخدام نظام مودل وكيفية رفع المحتوى الإلكتروني عليه وادارته، وكذلك كيفية إضافة أنشطة واختبارات إلكترونية وادارتها، وقد عملت اللجنة على التدريب الوجاهي للمحاضرين، ونشر مواد إعلامية عبر موقع الجامعة وصفحات المحاضرين الإلكترونية، كذلك اعتمدت الجامعة الإسلامية وجامعة خضوري في الامر نفسه منذ بداية الجائحة.

بينما أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية، تمثل في أدنى نسبه في كفايات معايير الصور الرقمية والرسوم الثابتة (Graphics Digital Images and)، فبلغ الوزن النسبي 52.12%، ومعايير الفيديو والرسوم المتحركة التعليمية (educational animation Video and)، فبلغ الوزن النسبي 69.74%، ومعايير الأصوات التعليمية والمؤثرات الصوتية (Sound Learning) و بلغ الوزن النسبي 69.57%، ويشير الباحث إلى أنّ هذه الكفايات ضرورية، وتساعد على اندماج المتعلم في المحتوى الإلكتروني بشكل كبير، ويؤثر عدم الإلمام بها في وجود قصور في الفهم والإدراك لدى المتعلمين، خصوصاً فيما يتعلق بجودتها ووضوحها ووقت الأصوات والفيديوهات التعليمية، وعليه لم تول الجامعات اهتماماً بمعاييرها وكفاياتها بالشكل المطلوب.

وتتشابه نتائج الدراسة الحالية في امتلاك الكفايات الخاصة بالتعلم الإلكتروني وتصميم محتواه مع دراسة (العجرمي، 2012) التي بحثت في مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا، ودراسة (حسن، 2012)، التي هدفت إلى التعرف إلى الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد ومدى ممارستهم لها، ودراسة (العشيري، 2017)، التي هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمي الحكومة في البحرين لكفايات التعليم الإلكتروني، ودراسة (الحياري، أنصيو، 2018)، التي هدفت إلى الكشف عن مدى إدراك الهيئة الأكاديمية في كلية العلوم التربوية للكفايات التعليمية.

أما فيما يتعلق بممارسة كفايات تصميم المقررات الإلكترونية، فقد أظهرت الدراسة وجود قيم متدنية في ممارستها، فجاءت في المجالات الرئيسة الأربعة ضعيفة جدًا، وهي: (44.7%، 37.78%، 36.27%، 45.2%)، وفي المقياس بصفة كلية (40.87%)، ويستدل من النتائج السابقة على أنّ أساليب التدريب التي اتبعتها الجامعات الفلسطينية فيما يتعلق بتصميم المقررات الإلكترونية، لم تكن وفقاً لمنهجية واضحة وشاملة، فقد ركزت على طرق استخدام أدوات نظم إدارة التعلم، مثل مودل، ولم تركز على كيفية معرفة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية لهذه الكفايات، وكذلك الإعلانات الخاصة بمعايير تصميم المقررات لم تكن موجهة لهم في ممارسة هذه الكفايات، ويبدو أنّ هناك غياباً كبيراً لمتابعة الاقسام الأكاديمية لأعضاء الهيئة الأكاديمية لديها في تنفيذ معايير التصميم الصحيح للمقررات الإلكترونية.

وتتشابه بنتائج الدراسة في جانب ممارسة الكفايات مع دراسة (بنى هاني، 2013)، التي هدفت إلى التعرف إلى درجة استخدام أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة اليرموك والعلوم التكنولوجية الأردنية لكفايات تكنولوجيا المعلومات، ودراسة (رضوان، 2014) التي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة جيجيل الجزائرية للكفايات المهنية التدريسية والتقويمية، ودراسة (الونداوني، 2017)، التي هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة المعلمين للكفايات التكنولوجية والتي شملت تصميم التدريس، وتشغيل الأجهزة التعلمية، وإنتاج المواد التعليمية، واستخدام الإنترنت، وكفايات التقويم.

خلاصة الدراسة

يمكن من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تحديد سلسلة من التوصيات المفيدة لمؤسسات التعليم العالي وأعضاء الهيئة الأكاديمية في مجال تصميم المقررات الإلكترونية، والكفايات الضرورية التي يجب التركيز عليها لضمان جودة العملية التعليمية الإلكترونية.

- تعدّ التغييرات التي طرأت على النظام التعليمي العالمي عموماً، والنظام التعليمي الفلسطيني خصوصاً، أمراً يجب أخذه بعين الاعتبار بسبب التوجه نحو التعلم الإلكتروني وما يتبع له من محتوى وأنشطة وعملية تقويم، فمن الممكن أن تطول الفترة التي سيتم الاعتماد فيها على هذا النوع من التعليم، وبالتالي ستصبح المؤسسات التعليمية ملزمة برفع كفايات أعضاء الهيئة الأكاديمية لديها في هذا المجال، ويتطلب هذا الأمر سلسلة من الإجراءات التي يجب

اتخاذها في مجال نشر الوعي بالكفايات اللازمة لتصميم المقررات الإلكترونية، سواء بالتدريب المباشر أو غير المباشر، أو نشر المواد التدريبية عنها، وهذا يتوافق مع سؤالي الدراسة: الأول والثاني.

- يجب على المؤسسات التعليمية في التعليم العالي وأعضاء الهيئة الأكاديمية، معرفة معايير تصميم المقررات الإلكترونية، والأهمية الكبيرة لتضمينها عند بناء المحتوى التعليمي الإلكتروني، لما لها من أثر في ضمان جودة المخرج التعليمي بالشكل المطلوب، فهي تساعد نظم إدارة التعلم الإلكتروني في تقديم أدوات إلكترونية خاصة تسهل بيئة التعلم الإلكتروني، لكن لا تقدم وسائل لقياس جودة هذه المعايير والتي ستصبح مسؤولية عضو الهيئة الأكاديمية.
- يتوجب على المؤسسة التعليمية إجراء دراسات خاصة بكفايات التعلم الإلكتروني وتصميم المحتوى فيه للوقوف على درجة أعضاء الهيئة الأكاديمية فيها، ومن ثم وضع الحلول والخطط العاجلة لرفع كفاياتهم فيها، لما لها من أهمية كبيرة في النظام التعليمي الحالي وهو نظام التعلم الإلكتروني.
- يجب على المؤسسة وضع آليات خاصة لمعرفة درجة ممارسة أعضاء الهيئة الاكاديمية لديها لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية، فيجب وضع خطط لمعرفة مدى ممارستها، ويقترح الباحث أن توكل المهمة لدوائر الجودة في المؤسسة، لوضع مقاييس ومحددات مدى ممارسة كل عضو هيئة أكاديمية لها، وكذلك لرؤساء الأقسام الأكاديمية لمعرفة مدى التزام أعضائها بتلك المعايير وممارستها، كما يجب وضع أساليب لثواب من يلتزم تلك الكفايات وينفذها، وعقاب لضمان تحقيقها بالشكل المطلوب، لما لها من أهمية.
- إنّ ما سبق لا يمكن تنفيذه من دون تبني المؤسسات التعليمية في التعليم العالي لأنظمة التعلم الإلكتروني كأنظمة معتمدة ومساندة لنظام التعليم الوجاهي لديها، فيجب تعديل اللوائح الداخلية لديها، والقوانين الأكاديمية بالاعتماد على التعلم الإلكتروني، حتى بعد انتهاء الجائحة، كونه أصبح خياراً مضطراً لدي معظم المؤسسات، وكان الانتقال إليه إجبارياً بسبب الحاجة الملحة له، وعليه فيمكن الاعتماد على التعلم الإلكتروني في المتطلبات الجامعية أو الكلية، كما يمكن الاعتماد على نظم إدارة التعلم الإلكتروني في استقبال الأنشطة الخاصة بالمساقات التعليمية المختلفة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. أبو سويرح، أحمد (2009) برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة .الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
2. أبو شاويش، عبد الله (2013) برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
3. أحمد، سالي (2010) أثر برنامج تدريبي متعدد الوسائط على تنمية كفايات معلمي المرحلة الابتدائية لاستخدام حافظة تقويم إلكترونية مقترحة في التقويم الشامل، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
4. إستيتية، دلال وسرحان، عمر (2007) " تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، عمان، دار وائل للنشر، ط1.
5. إسماعيل، الغريب زاهر (2009) المقررات الإلكترونية :تصميمها – إنتاجها– نشرها – تطبيقها – تقويمها، عالم الكتب، القاهرة.
6. بنى هاني، ميساء (2013) درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم التكنولوجيا الأردنية والمعوقات والحلول، (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن.
7. التودري، عوض (2004) " المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم"، الرياض، مكتبة الراشد ط1. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
8. الجرباوي، تفيدة (2020)، التعليم الإلكتروني: مزايا وسلبيات، مقالة إلكترونية، جريدة الأيام، نشرت بتاريخ 2020/04/15م، رام الله، فلسطين.
9. حسن، هناء (2012) الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد كلية التربية الرياضية ومدى ممارستهم لها على ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة بغداد، مجلد (3) العدد (24)

10. الحيارى، لينا، انصيو، عبير (2018) مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لتمكنهم من الكفايات التعليمية ضمن مبادى الجودة الشاملة .مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي – المجلد (11) العدد (36)

11. الحيلة، محمد (2003) تصميم التعليم نظرية وممارسة، عمان، دار المسيرة.

12. دحلان، عثمان (2012) فاعلية البرنامج المقترح في إكساب طالبات التعليم الأساسي بجامعة الأزهر بغزة مهارات التخطيط اليومي للدروس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

13. رضوان، بواب (2014) الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظرا الطلبة: جامعة جيجل نموذجا، (اطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر.

14. شهوان، طلال (2020) هل يصلح التعلم الإلكتروني ما أفسده "كورونا؟"، مدونة إلكترونية، جامعة بيرزيت، https://2u.pw/wCPiZ

15. شيمي، نادر (2013) مفاهيم مستحدثة ورؤى متجددة في تطوير المحتوى الإلكتروني التفاعلي المصري .أعمال المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

16. الصعيدي، عمر (2009) تقويم جودة المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت في ضوء معايير التصميم التعليمي، رسالة دكتوراه غير منشورة قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة أم القرى.

17. صوفي، شيماء وآخرون (2009) تحديد كفايات التصميم التعليمي اللازمة لأخصائي تكنولوجيا التعليم، بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

18. عبد العاطي، حسن (2008) المعايير العلمية والتربوية الفنية للمناقشة الإلكترونية المستخدمة في برامج التعلم الإلكتروني ومقرراته عبر الإنترنت، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لتقنيات التعليم "التربية والتكنولوجيا :تطبيقات مبتكرة "جامعة السلطان –قابوس، مسقط، سلطنه عمان.

19. عبد الهادي، محمد (2011) دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية .مدونة إلكترونية، http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=9227.

20. العجرمي، سامح (2012) مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح المجلد (26) العدد (8).

21. العشيري، هشام (2017) درجة امتلاك معلمي الفصل بالمدارس الحكومية في مملكة البحرين للكفايات التكنولوجية للتعلم الإلكتروني، مجلة العلوم التربوية، مجلد (3)، العدد (5)

22. عقل، مجدي (2014) معايير تصميم عناصر التعلم بمستودعات التعلم الإلكتروني، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدارسات، العدد 5.

23. فرجون، خالد (2008) إعداد مقرر الكتروني لطلبة قسم تكنولوجيا التعليم دراسات تربوية واجتماعية، مجلة دورية محكمة تصدره، ((Widsوفقاً لنظام كلية التربية بجامعة حلوان بالقاهرة، المجلد 14 العدد (2).

24. الفقي، محمود (2009) منظومة إلكترونية مقترحة لتدريب إخصائي تكنولوجيا التعليم على مهارات تصميم التعلم التفاعلية المعتمدة على الإنترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

25. قدحه، مروة (2019) تصميم مقرر إلكتروني مقترح للإدارة الصفية وفق نظام التعليم عن بعد لطلبة كلية التربية– جامعة الحديدة في ضوء الكفايات الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الحديدة، اليمن.

26. قطامي، يوسف وآخرون (2008) أساسيات في تصميم التدريس، عمان، دار الفكر.

27. المباريدي، أحمد (2019) تطوير المحتوى الإلكتروني في ضوء نظم الوسائط التكيفية عبر الويب، مدونة إلكترونية مختصة بأخبار تقنيات التعليم.https://cutt.us/3wJ43

28. مهدي، حسن (2012) فاعلية استراتيجيتين للتعلم التشاركي القائم على الويب في تنمية مهارات توليد وتطبيق المعرفة لدى طلبة جامعة الأقصى، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية جامعة عين شمس.

29. مهدي، حسن (2018) التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

30. الونداوني، أركان (2017) درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

ثانياً: رومنة المراجع العربية

1. Abdel-Ati, H (2008) Scientific and educational technical standards for electronic discussion used in online e-learning programs and courses, a research presented to the International Conference on Educational Technologies "Education and Technology: Innovative Applications" Sultan Qaboos University, Muscat, Sultanate of Oman.

2. Abdul Hadi, M (2011) The role of social networks in supporting university courses. Electronic blog, http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=9227.
3. Abu Shawish, A. (2013) A proposed program to develop the skills of designing electronic courses via the web among female students of educational technology at Al-Aqsa University in Gaza, unpublished master's thesis, Islamic University, Palestine.
4. Abu Suwairh, A. (2009) A training program based on educational design in light of training needs to develop some technological skills among technology teachers, unpublished master's thesis. Islamic University of Gaza, Palestine.
5. Ahmed, S. (2010) The effect of a multimedia training program on developing the competencies of primary school teachers to use a proposed electronic assessment portfolio in comprehensive assessment, unpublished master's thesis, Cairo, Girls' College, Ain Shams University.
6. Al-Ajrami, S (2012) The extent of availability of e-learning competencies among technology teachers in schools in Gaza governorates in light of some variables. An-Najah University Journal, Volume (26), Issue (8).
7. Al-Ashri, H (2017) The degree of possession of classroom teachers in government schools in the Kingdom of Bahrain of technological competencies for e-learning, Journal of Educational Sciences, Volume (3), Issue (5)
8. Al-Faqih, M (2009) A proposed electronic system for training educational technology specialists on interactive learning design skills based on the Internet, unpublished doctoral dissertation, Institute of Educational Studies, Cairo University, Egypt.
9. Al-Hayari, L, Ansiu, A (2018) The extent of awareness of faculty members in the College of Educational Sciences at the University of Jordan of their ability to acquire educational competencies within the principles of comprehensive quality. Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education - Volume (11) Issue (36)
10. Al-Hila, M (2003) Educational Design Theory and Practice, Amman, Dar Al-Masirah.
11. Al-Jarbawi, T (2020), E-Learning: Advantages and Disadvantages, Electronic Article, Al-Ayyam Newspaper, published on 04/15/2020, Ramallah, Palestine.
12. Al-Mubaridi, A (2019) Developing electronic content in light of adaptive media systems via the web, an electronic blog specialized in educational technology news. https://cutt.us/3wJ43

13. Al-Saidi, O (2009) Evaluating the quality of online electronic courses in light of educational design standards, unpublished PhD thesis, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Umm Al-Qura University.
14. Al-Tawdari, A (2004) The Electronic School and Modern Roles for the Teacher", Riyadh, Al-Rashid Library, 1st ed. King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.
15. Al-Wandouni, A (2017) The degree of practice of geography teachers in the upper primary stage of technological competencies from their point of view, unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
16. Aqel, M (2014) Standards for designing learning elements in e-learning repositories, Journal of Palestine University for Research and Studies, Issue 5.
17. Bani Hani, M (2013) The Degree of Using Information Technology in the Teaching Performance of Faculty Members at Yarmouk University and Jordanian University of Science and Technology, Obstacles and Solutions, (PhD Thesis), Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University, Jordan.
18. Dahlan, O (2012) The effectiveness of the proposed program in providing basic education female students at Al-Azhar University in Gaza with daily lesson planning skills, unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza.
19. Farjoun, Kh (2008) Preparing an electronic course for students of the Department of Educational Technology, Educational and Social Studies, a refereed periodical journal issued by (Wids) according to the system of the Faculty of Education at Helwan University in Cairo, Volume 14, Issue (2).
20. Hassan, H (2012) Technological Competencies of Faculty Members at Yarmouk University Baghdad College of Physical Education and the extent of their practice in light of some variables, Journal of the College of Education, University of Baghdad, Volume (3) Issue (24)
21. Ismail, A (2009) Electronic Courses: Designing - Producing - Publishing - Applying - Evaluating, World of Books, Cairo.
22. Istitieh, D. Sarhan, O. M (2007) "Educational Technology and E-Learning, Amman, Wael Publishing House, 1st ed.
23. Mahdi, H (2012) The effectiveness of two strategies for collaborative learning based on the web in developing the skills of generating and applying knowledge among students of Al-Aqsa University, Girls' College of Arts and Educational Sciences, Ain Shams University.

24. Mahdi, H (2018) E-Learning towards a Digital World, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan. Al-Wandouni, Arkan Anwar (2017) The Degree of Practice of Geography Teachers of the Upper Basic Stage of Technological Competencies from Their Point of View, Unpublished Master's Thesis, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
25. Qadha, M (2019) Designing a proposed electronic course for classroom management according to the distance education system for students of the Faculty of Education - Hodeidah University in light of basic competencies, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Hodeidah University, Yemen.
26. Qatami, Y & others (2008) Basics of teaching design, Amman, Dar Al-Fikr.
27. Radwan, B (2014) The professional competencies required for university faculty members from the students' point of view: Jijel University as a model, (PhD thesis), Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Setif, Algeria.
28. Shahwan, T (2020) Can e-learning fix what "Corona" has ruined?, Electronic blog, Birzeit University, https://2u.pw/wCPiZ
29. Shemy, N(2013) New concepts and renewed visions in developing Egyptian interactive electronic content. Proceedings of the Third International Conference on E-Learning and Distance Education, Riyadh.
30. Soufi, Sh & others (2009) Determining the educational design competencies required for educational technology specialists, a research published in the Journal of the Egyptian Society for Educational Technology.

ثالثاً: المراجع باللغة الأجنبية

1. Alsaaty, F., Carter, E., Abrahams, D., & Alshameri, F. (2016) Traditional Versus Online Learning in Institutions of Higher Education: Minority Business Students' Perceptions. Business and Management Research, 5, pp. 31-41.
2. Burac, M., Fernandez, J., Cruz, M., & Cruz, J. (2019) Assessing the impact of e-learning system of higher education institution's instructors and students. IOP Conf. Ser: Mater (pp. 1–8) Sci. Eng. 482 012009.
3. Graf, S., List B., (2005) An evaluation of open source e-learning International Conference on Advanced Learning Technologies, IEEE
4. Kisicek, D. Boras, P. Bago (2010) Designing Educational Contents in and for the Electronic Environment, Proceedings of the ITI 2010 32nd Int. Conf. on Information Technology Interfaces, June 21-24, 2010, Cavtat, Croatia

5. Lochner, L., Wieser, H., Waldboth, S., & Mischo-Kelling, M. (2016) Combining Traditional Anatomy Lectures with E-Learning Activities: How Do Students Perceive Their Learning Experience? Int. J. Med. Educ, 7, pp. 69–74.
6. Mahdi, H., & Hammad, T. (2020) Success Factors and Challenges for Distance Learning Technologies in The Palestinian Higher Education under COVID 19 (Case Study: Al-Aqsa University) BOUHOUTH, London Research and Consultancy Center, pp. 13-26.
7. Mahdi, H & El-Hinawi, A. (2015) The Effectiveness of the Education College Programs at Al-Aqsa University in Develop Efficiencies Students in E-Learning. In: 2015 Fifth International Conference on e-Learning.
8. Moloney, B., & Gutierrez, T., (2006) An Enquiry into Moodle Usage and Knowledge in a Japanese ESP program. Pac CALL Journal vol. 2, no. 1, 48-60. platforms stressing adaptation issues. In Proceedings of the 5th Press, 163-165.
9. Sherry Stewart & Lori Kogan(2015) Evaluation of Online Courses/Teaching in the Department of Clinical Sciences, Colorado State University.
10. Song, L, Emise,s. S, Janette ,R, Myug,H (2004) Improving online learning: Student perceptions of useful and challenging characteristics.
11. Suresh, M., Priya, V., & Gayathri, R. (2018) Effect of e-learning on academic performance of undergraduate students. Drug Invent. Today, 10, pp. 1797–1800.

The Degree of The Possession of Designing, Managing and Practicing Electronic Courses Competencies by Faculty Members at The Palestinian Universities

Ashraf Al Hennawi

Department of Methods & Teaching, Faculty of Education, Al-Aqsa University- Palestine

aa.alhennawi@alaqsa.edu.ps

Abstract

The current study aimed to reveal the degree of the possession of designing, managing and practicing electronic courses competencies by faculty members at the Palestinian universities. The researcher prepared a questionnaire to measure the degree of the possession of those competencies, and achieve the objectives of the study,. The researcher followed the descriptive approach to describe the phenomenon under study. The study was applied to a sample of 388 randomly selected faculty members in three Palestinian universities (Al-Aqsa - Khadoori - Islamic). The results of the degree of the possession of designing and managing electronic courses competencies by faculty members were acceptable in the four main areas of the study scale (80.41%, 71.02%, 69.62%, 84.22%) and the mean was (75.7%). However, the results of the degree of practicing the competencies of designing and managing electronic courses by faculty members were very weak in the four main areas of the study scale (44.7%, 37.78%, 36.27%, 45.2%) and the mean was (40.87%), which were unacceptable levels and needed to be developed and encouraged.

Keywords: E-learning, E-courses, E-course design, E-course management